مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (21) – العدد الرابع – أكتوبر 2020

تطور العلاقات السعودية – الإيرانية وآثارها على القضية الفلسطينية خلال الفترة من 2001 – 2016

Saudi Arabian – Iranian relations development and its impacts in Palestinian case from 2001 to 2016

الباحث/ محمد أحمد حسن أحمد

مرشح للماجستير

كلية التجارة- جامعة بورسعيد- قسم العلوم السياسية

رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/

مقدمة:

منذ العام 1928 أسست العلاقات السعودية – الإيرانية، فمرت بعدة مراحل منذ قيام حكم آل سعود وتزامنه مع تشكيل حكومة "رضا خان" الملكية في إيران، وتأثرت بما حدث في المنطقة من أحداث، وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الخليج، وحيث تميزت هذه العلاقة بالتعاون والاقتراب من حين لآخر.

وأدى وقوع الثورة الإيرانية سنة 1979ونجاحها لمرحلة جديدة في العلاقات السعودية الإيرانية، حينما زعزعت الأوضاع في المنطقة واتسمت العلاقة بعدم التعاون والاستقرار بسبب مبدأ تصدير الثورة الإسلامية، وقيام حكومة إسلامية عالمية على المذهب الشيعي، وهذا يتناقض مع السياسة السعودية الساعية لزعامة العالم الإسلامي والحد من انتشار الثورة الإيرانية والحفاظ على الأوضاع السائدة كما هي، وحينما أتت حرب الخليج الأولى (1980 – 1988)، زاد التوتر في العلاقات بعد تعمد السعودية مساعدة العراق، على حساب إيران بدوافع قومية متوجسة من تصدير الثورة.

وبعد وفاة الخميني وتولي هاشمي رافسنجاني رئاسة إيران، تميزت فترة حكمه بمسيرة الإعمار والانفراج في العلاقات السعودية – الإيرانية، وعادت العلاقات بقوة بعد أزمة الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت1990– 1991)، وكذلك مرحلة التعاون (1997 – 2005) فترة محمد خاتمي وصلت العلاقات لمستوى عالي جداً من الجودة، ولكن لم تدم بسبب وصول نجاد للسلطة، وتوتر العلاقات وحدث فتور بها.

وكان لأحداث 11 سبتمبر سنة 2001، ثم احتلال أفغانستان وغزو العراق تأثير كبير على العلاقات السعودية الإيرانية، وكان الاختلاف واضحاً في السياسة الخارجية لإيران.

المبحث الأول: المحددات الداخلية للعلاقات السعودية الإيرانية.

المبحث الثاني: المحددات الخارجية للعلاقات السعودية الإيرانية..

المبحث الأول: المحـددات الداخليــة للعلاقات الايرانية السعودية

أولا ايران: وتتأثر سياسة إيران الخارجية بعدد من العوامل الداخلية والتى تؤثر فى علاقاتها الخارجية أيضا ومن هذة العوامل:

1- العامل الجغرافى حيث الموقع والموضع.

2- الموقع حيث المساحة والحدود.

3- الموضع حيث السكان والموارد.

الموقع: المساحة 1648195 كم2 وتقع ايران فى قارة أسيا ويحدها شمالا تركمانستان وبحرقزوين وتركيا وأزربيجان وأرمينيا وجنوبا وخليج فارس (العربى) ودول الخليج وشرقا أفغانستان وغربا العراق.

الحدود وإجمالها5440كم2 وتطل ايران على الخليج العربى ومضيق هرمز وبحر قزوين وهذا الوضع الجيواستراتجى لعب دورا هاما ومحوريا للايران.

التضاريس: حيث الجبال الوعرة وحوض عالى فى الوسط مع صحارى وجبال وسهول صغيرة متقطعة على إمتداد الساحلين

الموضع: السكان: ويتألف أساسا السكان من فرس وتاجيك ويسكنون العراق ومنطقة أصفهان وفارس وسيستان واللغة الرسمية للبلاد الفارسية وعدد السكان 68959931 (حسب تقديرات يوليو200) والأديان الاسلام (الشيعة89% والسنة10% والزرادشتية واليهودية والمسيحية والبهائية1%)

الموارد: مع تدفق النفط تتطورت طهران وأصبحت عاصمة حديثة تضاهى عواصم اليوم وبها صناعات كهربائية وصناعات السكر والاسمنت والسيارات والاسلة النووية

الشخصية القومية والتغير الاجتماعى: ويرى علماء الفرس أن أول نسبهم "كيومرث" وطبقاتهم الفشدانية والكيانية والاسغانية والساسانية وأولهم أردشر بن بابك والتكوين الاجتماعى الإيرانى يبدأ من عصور سحيقة فى القدم 2000 عام قبل الميلاد أقل تقدير مرورا بحضارات أخرى ثم دخولهم الاسلام

التطور السياسى: المجتمع الإيرانى معقد الاطراف بتركيبتة الاجتماعية والسياسية والنظام الايرانى جمهورى بعد ثورة 1979 بعد أن كان ملكيا وهناك العديد من مؤسسات الحكم وهى:

مؤسسة المرشد: ويعتبرالولى الفقية أو المرشد الاعلى فى النظام السياسى الايرانى وهو أعلى من السلطات الثلاثة وسلطتة مطلقة وفقا للدستور وهو صانع القرار الاول ويسمو فوق كل الخلافات السياسية والمتغيرات الايديولوجية

السلطة التنفيذية: حيث رئيس الدولة وهو أعلى سلطة بعد المرشد والمسؤل عن تنفيذ الدستور وله سلطة تعين الوزراء بعد موافقة مجلس الشورى وعزلهم وينتخب انتخاب مباشر من الشعب لمدة 4 سنوات ولدة دورتين وتحدد مهام عملة حسب المادة 113,133 من الدستور

السلطة التشريعية: وتنقسم الى:

1- مجلس الشورى الاسلامى ويتألف من 270 عضو أو يشمل مناطق ايران المختلفة وبنسبة (1 لكل150 ألف نسمة)

2- مجلس صيانة الدستور ومهمتة التأكيد على القرارات الصادرة عن مجلس الشورى من حيث المطابقة للأحكام الإسلامية والدستور

السلطة القضائية : وهى مستقلة تدافع عن الحقوق الفردية والإجتماعية وفق المادة 156 من الدستور

مجلس الخبراء: ويضم 84 عضوا ومدتة 8سنوات ويتولى تعديل وإلغاء مواد من الدستور وإختيار الولى الفقية

المجلس الأعلى للأمن القومى: ويتكون من رؤساء السلطات الثلاثة وريئس أركان الجيش ومسؤل التخطيط والميزانية ووزاء الداخلية والخارجية والمخابرات بهدف تأمين مصالح البلاد العليا

مجلس تشخيص مصلحة النظام: ويشكل بأمر المرشد ويقرب وجهات النظر فى المسائل الخلافية بين مجلس صيانة الدستور ومجلس الشورى ويعين المرشد أعضاء المجلس حسب المادة 102 من الدستور

الاحزاب الايرانية وتنقسم الى المحافظ والمعتدل :

المعتدل :مجمع روحانين مبارز (جامعة علماء الدين المناضلين) ويمثل هذا الحزب قوى اليسار الاصلاحى الساعية للاصلاح وهم جزء من طلائع الثورة وولائهم للنظام وولاية الفقية

جبهة مشاركة إسلامية(جبهة المشاركة الاسلامية) ويضم مجموعة من الاصلاحين ويشدد على مفاهيم الحقوق الدستورية والحرية المدنية وحاكمية الشعب وسيادة القانون

حزب اعتماد متحد (الثقة الوطنية) حيث تأسس عام 2005 ويقودة مهدى كروبى رئيس مجلس الشورى السابق والذى يؤمن بقيام جمهورية اسلامية مع ضرورة فرض رقابة على صلاحيات المرشد ويتبنى نهج الاصلاح والانفتاح على الغرب ويتعرض للضغوط

كوادر الاعمار والبناء (كاركوزاران) : وتكونت هذة المجموعة قبل الانتخابات التشريعية الخامسة 1996 وكان رافسنجانى غطاء سياسى لها وتعمل على الانفتاح الاقتصادى والتركيز على بناء ايران داخليا

التيار المحافظ (المتشدد) : وتعد سيطرة المحافظين على الشورى فى إنتخابات 2004 الرئاسية بمثابة إحكام السيطرة على عملية صنع القرار فى ايران

حزب مؤتلفة اسلامى(حزب المؤتلفة الاسلامية): وتأسس هذا الحزب أثر عملية نجاح تأميم النفط (1961 –1963) حيث لعب دورا مهما فى نجاح الثورة ويؤيد ولاية الفقية

ائتلاف تيران كران (الاوفياء أو المؤثرون) :وهى المجموعة المسيطرة على الحكومة ويمثلها تيار إجتماعى يعيش ظروف إجتماعية قاسية دفعتة لتبنى جناح متشدد ويرتبط بعلاقات قوية بتجار البازار ومنهم غالبية القوات المسلحة والحرس الثورى

تنظيم حزب الله: وأهدافة حماية منجزات الثورة والدفاع عن ولاية الفقية المطلقة ومحاربة الغزو الثقافى الغربى ولهذا الحزب دور فاعل و مؤثر فى العلاقات الخارجية الإيرانية

ثانيا: المملكة العربية السعودية:

الموقع: والمساحة وتشغل 2250000 كم2وطول الحدود البرية 4531كم2 وتحتل السعودية موقعا إستراتجيا وتتنوع تضاريس المملكة نظرا لإتساع مساحتها

المناخ : ويختلف من منطقة لأخرى لإختلاف تضاريسها وهى تقع تحت تأثير المرتفع الجوى المدارى وبشكل عام المناخ السعودى قارى حار صيفا بارد شتاءا وأمطارها شتوية

الموضع: السكان وعددهم21.4 مليون نسمة والعاصمة الرياض وبها الحكم والإدارة والسكان يتكونوا من عرب وسنة وعرب شيعة تسكن الدمام ومناطق أخرى ومن هم من أصول يمنية فى الجنوب ويسكنون الحجاز وعسير ونجران والبدون

الموارد: البترول وهو المصدر الأساسى للبلاد

المحددات السياسية: وهى متغيرات كامنة فى بيئة صنع السياسة الخارجية وتكون مجموعة الدوافع والخصائص للقائد السياسى وهذة المتغيرات هى:

دورالقيادة الحاكمة: نظام الحكم السعودى ينحصر فى أبناء الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود وأبناء الابناء وهو نظام ملكى وراثى مغلق وهى مملكة غسلامية محافظة يحكمها ملك يستمد سلطتة من ولاء عائلتة آل سعود كذلك رجال الدين

وهناك عدة مستويات: المستوى الاول ويختص بة الملك وولى العهد ويختار من قبل الملك وفى 20أكتوبر2006 صدر أمر ملكى بانشاء هيئة البيعة لاختيار الملك وولى العهد من أبناء عبد

العزيز آل سعود وفى 10 أكتوبر2007 أعلن عن تشكيل هذة الهيئة وتضم 35 عضوا من أبناء العائلة المالكة.

المســـتوى الثانى: ويختص بة مجلس الوزراء ويناقش نتائج التى وصـــل لها وزير الخارجية السعودى ويرسم هذا المجلس السياسة الداخلية والخارجية والمالية والإقتصادية ويشرف على تنفيذها

المستوى الثالث: مجلس الأمن القومى وهو هيئة إستشارية عليا ويتولى رسم وتنفيذ السياسة الداخلية والخارجية للدولة فى كافة المجالات

المســتوى الرابع: يتعلق بطريقة ووســائل إدارة الســياســة الخارجية وســبل تنفيذها وتختص بة الخارجية وأجهزتها

المستوى الخامس: يتعلق بمجلس الشورى الذى أنشئ 1992 ويمارس المهام المناط به وفقا للنظام الأساسى للحكم ملتزما بالقرآن والسنة ويتكون من 150 عضوا ورئيس المجلس

وهناك أجهزة غير رسمية وتؤثر ايضا فى السيسة الخارجية السعودية وهى:

أعضاء الأسرة الحاكمة: وأعضائها 7000 أمير ومنخرطين فى المجالات السياسية والعسكرية والإقتصادية ولهم تأثيرهم فى القرار السياسى

علماء الدين : فالحكم فى السعودية هو كيان عملى نتج صمودة من قوة سلطة النفط والعمل فى المستوى الداخلى والخارجى وإعتمادة على القوة الدينية

رجال الخدمة المدنية التكنوقراط:وهؤلاء أصحاب الخبرة والكفاءات فى قطاعات الدولة المثقفين وأساتذة الجامعات: ودورهم كيفية تشكيل التوجة العام وهم مستشارين فى أجهزة الدولة ورجال الأعمال وينحصر دورهم فى المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية

رجال الاعلام والصحافة: ويقومون بدور مساند للحكومة داخليا وخارجيا والتأثير فى الرأى العام وقناة اتصال بين المواطنين وصانعى القرار

أثر تغيرالقيادة السعودية الايرانية :

التغيرفى القيادة السعودية: تجد السعودية نفسها اليوم فى موقع القلب من المسائل الحاسمة والأزمات التى تواجة منطقة الشرق الاوسط والعالم الاسلامى والنظام العالمى وبعد تأسيس الدولة السعودية الثالثة 1902 ، ومع ظهور البترول اتجهت المملكة لعقد اتفاقية التعاون والاستثمار مع الولايات المتحدة وغيرها. وبانتهاء عهد السبعينات من القرن الماضى أوجدت المملكة دولة مركزية قوية مرتكزة على ألية قوية وشرعية الحكم مستمدة من الاسلام والتحالف الوهابى السعودى أساس السلفية المعاصرة وهذا النموزج انسحب على بلدان عربية عدة ، ثم حدوث حرب الخليج

الاولى والثانية واستدعاء القوات الاجنبية للمنطقة وللأراضى السعودية ثم حدوث هجمات11سبتمبر2001 وتورط سعودين فيها وتلاها الحرب على الارهاب وبقيادة أمريكية ونتج عنها غزو أفغانستان والعراق ومن تداعيات.

الهوامش:

1) عصام السيد عبدالحميد، العلاقات السعودية – الإيرانية، 1982 – 1997، القاهرة : عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية سنة 2006، ص 16، ص 36.
2) خالد محمد البسيوني: التحول العاصف في إيران ، القاهرة: دار الأحمدي للنشر، ص 453، 454.
3) محمد على تسخيري ، حول الدستور الإيراني، ص 21 ، طهران المجمع العلمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، 2005 ، ص 363.
4) نيفين مسعد، صنع القرار في إيران والعلاقات العربية الإسلامية ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ، سنة 2001 ، ص 180.
5) نيفين مسعد، صنع القرار في إيران ، ص 117.
6) محمد عباس ناجي: خريطة القوى السياسية في ضوء انتخابات2009، إيران جمهورية إسلامية أم سلطنة خمينية، القاهرة : مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع 2009، ص 156.
7) المرجع السابق ، ص 157.
8) نيفين مسعد ، صنع القرار في إيران ، م س ذ . ص 158.
9) محمد عباس ناجي : خارجية القوى السياسية ، م س ذ ، ص 165.
10) نيفين مسعد ، صنع القرار في إيران ، م س ذ . ص 160.
11) عبد العزيز الدخيل 30 أبريل2011 السعودية والعالم....رؤية استراتجية للمستقبل الاقتصاد والبترول.
12) التقرير الاستراتيجي الخليجي 2006 – 2007م ، مجلس التعاون الخليجي2006 – 2007 دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، سنة 2007، ص (55).
13) المادة 19 من نظام مجلس الوزراء السعودي في 4 فبراير 2010م.
14) مجلس الأمن السعودي يرسم السياسة الداخلية والخارجية، جريدة الوسط، 18 أكتوبر 2005م.
15) مجلس الشورى في 6 فبراير 2010م.

16) تنم نيبلوك، المملكة العربية السعودية، والسلطة الشرعية، مركز الخليج للأبحاث، أبو ظبي، سنة 2007 ، ص(47).
17) مضاوي الرشيد، مسألة الدولة السعودية أصوات إسلامية من الجيل الجديد، مشلين جبور، دار الساقي ، بيروت، سنة 2009 ، ص 94.
18) صالح المانع، البعدالأيديولوجي في العلاقات السعودية الإيرانية، في جمال سند السويدي (محرر) إيران والخليج البحث عن الاستقرار، ص 223.
19) تيم نيبلوك ، مرجع سابق ذكره ، ص 69.
20) مضاوي الرشيد ، مأزق الإصلاح في القرن 21 ، مرجع سبق ذكره ، ص 22 .
21) عبدالله عبدالكريم، مجلس التعاون الخليجي انتمائه المحور الرئيسي، مجلة شئون خليجية، العدد 46، القاهرة مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية سنة 2006، ص 59.
22) عصام عبدالحميد ، مرجع سبق ذكره، ص 31.
23) أمل حمادة : الخبرة الإيرانية ، الانتقال من الثورة للدولة ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، سنة 2008، ص 171.
24) محمد السعيد إدريس، أحمد منيسي: "الاتجاهات الرئاسية الإيرانية"، كراسات استراتيجية، العدد 104، مؤسسه الأهرام، العدد 104 ، القاهرة ، 2001، ص(7).
25) محمد السعيد إدريس: السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط أوراق الشرق الأوسط، المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط القاهرة، العدد45، سنة 2009، ص(73).
26) محمد السيد سليم: الرؤية السعودية لأمن الخليج العربي ، عبدالمنعم المشاط (محرر) مرجع سبق ذكره ، ص 36.
27) على الدين هلال : أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،سنة 1991 ، ص 263.
28) ريمون ماهر كامل ، الاتفاق الأمني الإيراني السعودي ، خطوة قريبة على طريق التقارب (رؤى عربية) ، مجلة مختارات إيرانية ، العدد 14 ، مؤسسه الأهرام – القاهرة سنة 2001، ص 53 – 57.
29) حاتم عليان محمد الحازمي: السياسة السعودية تجاه أمن الخليج من 1990– 2000 ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة سنة 2005، ص195.
30) محمد النابلسي: العلاقات العربية– الإيرانية بعد الحرب الأفغانية ، مجلة شئون الأوسط، العدد 109 ، بيروت: مركز الدراسات الاستراتيجية، سنة 2003 ، ص 185.

31) على الدين هلال / الإشـــكاليات في العلاقات الإيرانية ، (مؤتمر) القاهرة : المركز الدولي للدراسات المستقبلية ، 2009 ، ص 7.

32) نيفين مسعد: الرؤية الإيرانية من الخليج، عبد المنعم المشاط (محرر)، مرجع سبق ذكره، ص 309 – 327.

33) علا عبدالعزيز أبو زيد ، التطور الإيراني لأمن الخليج بعد حرب الخليج الثانية في: مصطفى علوي (محرر)، مصر وأمن الخليج ،مركز البحوث والدراسات السياسية القاهرة سنة 1994، ص(156 – 157).

34) رمضان كيليش، بنية الأمن في الخليج العربي بعد الحرب الباردة، مجلة شئون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، بيروت، العدد 102، ربيع سنة 2001، ص(42).

35) محمد طلعت تركي، الرؤية الإيرانية لأمن الخليج، مجلة شـــئون الخليج، مركز الدراســـات الاستراتيجية، القاهرة، العدد 37، ربيع سنة 2004، ص(104).

36) محمد السعيد إدريس : إيران والأمن الإقليمي للخليج العربي ، مجلة أوراق الشرق الأوسط، المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، القاهرة ،العدد 38، سنة 2007 ، ص(16).

37) محمد عباس ناجي، حصاد مشاركة نجاد في قمة مجلس التعاون، مجلة مختارات إيرانية، مؤسسه الاهرام، القاهرة، العدد 89، سنة 2007، ص(21).

38) مالدين أو لبرايت، الجبروت والجبار تأملات في السلطة والعنف والشئون الدولية، ترجمة: عمر الأيوبي، الدار العربية للعلوم، بيروت، سنة 2007 ، ص(17).

39) التقرير الاستراتجي العربي، سنة 2002 – 2003 الأزمة العراقية الأمريكية الاتجاه نحو الحرب، مؤسسة الأهرام، صـ 29.

40) هيثم مزاحم، السياسة الخارجية الأمريكية بعد11سبتمبر"مجلة شئون الأوسط"، مركز الدراسات الاستراتيجية ، بيروت ،العدد 107، سنة 2000، ص (173).

41) محمد حسنين هيكل، الإمبراطورية الأمريكية، غارة على العراق، الشركة المصرية للنشر المصري والدولي، القاهرة، طبعة 7 ،سنة 2007، ص(172).

42) أبو بكر دسوقي، "مؤتمر شرم الشيخ ومستقبل العراق"، مجلة السياسة الدولية، مؤسسه الأهرام، القاهرة، العدد 59، يناير سنة 2005، ص (155).

43) معتز شكري: مستقبل العلاقات الطائفية، مجلة السياسة الدولية، ، مؤسسه الأهرام ،القاهره، العدد 16 أبريل سنة 2005، ص ص(128 – 133).

44) خريطة طريق أمريكية للشرق الأوسط، مجلة مختارات إيرانية، مؤسسه الأهرام ، القاهرة، العدد 77، ديسمبر 2006، ص(24– 34).
45) مسئول: السعودية ستعفى العراق من 80% صحيفة الشرق الأوسط 19 أبريل2007.
46) عصام محمد عبدالشافي، السياسة الأمريكية تجاه السعودية، دراسة في تأثير العامل الديني ، سنة 2001 – 2005، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، 2009 ، ص (342 – 345).
47) بشير عبدالفتاح، "العلاقات الإيرانية – الأمريكية" بعد 11 سبتمبر 2001 ما بين التوتر الظاهر والتقارب الخفي مجلة شئون خليجية، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ، القاهرة ،العدد34 ، ، صيف سنة 2003 ، ص(40– 47).
48) طلال عتريس، إيران إلى أين، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 88، فبراير 2003، ص(32).
49) محمد السعيد إدريس، إيران والأمن الإقليمي للخليج العربي، أوراق الشرق الأوسط، المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، القاهرة، العدد 38 أكتوبر2007 ، ص (22).
50) مادلين أولبرايت، مرجع سبق ذكره ، ص 167.
51) عبدالله عبدالكريم: "مستقبل العراق في معادلات الطرفين الإقليمي الدولي"مجلة شئون خليجية مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، القاهرة، العدد53، ربيع 2008، ص204.
52) خليل العناني: النفوذ الإيراني في العراق، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام ، القاهرة، العدد 115، سنة 2006 ، ص 126.
53) نيفين عبدالمنعم مسعد: الإطار الإقليمي، حالة الأمة العربية 2008– 2009 أمة في خطر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 2009، ص 56 .
54) نيفين عبدالمنعم مسعد : نفس المرجع السابق ، ص 56.
55) خليل حسين، الصراعات الإقليمية والدولية في لبنان، دار المنهل اللبناني، بيروت، سنة 2008، ص 188.
56) خليل العناني، الموقف السعودي من الحرب (مؤتمر)، تداعيات الحرب الإسرائيلية اللبنانية على مستقبل الشرق الأوسط، في عبدالمنعم المشاط، ناهد عز الدين (محرران)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008 ، ص 516.
57) حسن أبو طالب، البيئة الإقليمية، (مؤتمر) تداعيات الحرب اللبنانية الإسرائيلية على مستقبل الشرق الأوسط) مرجع سابق، ص 95

58) سامح راشد، إيران وسوريا التحالف حول لبنان ، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، العدد 166، سنة 2006، ص 135.
59) محمد السعيد إدريس: الموقف الإيراني من الحرب الإسرائيلية على لبنان، تداعيات الحرب الإسرائيلية اللبنانية، مرجع سبق ذكره ، ص 591.
60) نيفين مسعد: التداعيات الإقليمية الحرب الإسرائيلية على لبنان التداعيات اللبنانية والإسرائيلية وتأثيراتها العربية والأمريكية والدولية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 2006، ص 309.
61) التقرير الاستراتجي العربي2007 – 2008، النظام الإقليمي العربي، الأزمة اللبنانية، أزمة دولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 2008، ص235.
62) مرجع سبق ذكره ، ص 239 – 240
63) نيفين مسعد: حالة الأمة العربية 2008 – 2009 أمة في خطر : أحمد يوسف أحمد ، نيفين مسعد (محررين)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 2009، ص ص (45 – 58
64) عماد جادن القضية الأفغانية وانعكاساتها ، مرجع سبق ذكره ، ص 182 ، 185
65) زينغنيو برجنيسكي، الاختيار السيطرة على العالم أم قيادة العالم، ترجمة عمر الأيوبي، دار الكتاب العربي بيروت، سنة 2004، ص 56.
66) المرجع السابق، ص 121.
67) مرجع سابق ذكره، ص 86
68) التقدير الاستراتيجي العربي سنة 2001، أمريكا وبناء تحالف دولي ضد الإرهاب، التفاعلات الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، صـ 62.
69) محمد سعيد عبدالمؤمن: إيران وجاراتها والأزمات الإقليمية، سلسلة ترجمات، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة، العدد 24،2006 ، صـ 43.
70) محمد السيد سليم، السياسة الخارجية، مؤسسة الأهرام ، القاهرة، ص ص150– 153.
71) ثامر الخذرجي، العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 2005 ، ص 62
72) شحاته محمد ناصر، إيران والحرب ضد الإرهاب، قضايا وإشكاليات مجلة شئون خليجية، كز الخليج للدراسات الاستراتيجية، القاهرة، العدد29، ربيع سنة 2002، ص107.

73) فوزي دروثي، النفوذ الإيراني في الشـــرق الأوســـط والعراق وأفغانســـتان، مجلة مختارات إيرانية، مؤسسة الأهرام ، القاهرة، العدد 98، ص 76.

74) محمد السـعيد عبدالمؤمن، أبعاد الدور الإيراني في أفغانسـتان، مختارات إيرانية، مؤسـسـة الأهرام، القاهرة، العدد 99، أكتوبر 2008 ، ص ص (37 – 38).

75) محمد النابلسي، العلاقات العربية الإيرانية بعد الحرب الأفغانية، مجلة شئون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد 109 ، بيروت، 2003 ، ص 186.

المراجع الأجنبية

1) https://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/b084e994-6664-473b-9f94- 20aeb4796f94
2) http://www.alarabiya.net/articles/2011/01/11/133059.html.
3) http://www.moqatel.com/openshare/behoth/dwalmodn1/iran/03iran.jpg cvt.htm
4) Report of the word social situation(2009),word development indicators,1mf world economic outlook(2011) (2012).
5) world economic outlook(2010,2011,2012)-direction of trade statistics international monetary fund, quarterly, September (2012).
6) http://www.arab.jpu.org/pdf/related.tcosgunspram,asp? sprame
7) http://www.aleqt.com/2011/04/30/article532838.html
8) http://www.shura.gov.sa/wps/wcw/connect/shuraurabic/internet/publication/FAO